

المرجع اليعقوبي : اللطاف الالهية افشلت محاولات بث الفرقة والبغضاء بين الشعبين العراقي والایراني



المرجع اليعقوبي : اللطاف الالهية افشلت محاولات بث الفرقة والبغضاء بين الشعبين العراقي والایراني

بسمه تعالى

الجمعة : 16 صفر المظفر 1440 هـ

الموافق : 26/10/2018

اللطاف الالهية افشلت محاولات بث الفرقة والبغضاء بين الشعبين العراقي والایراني

دعا سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) المسلمين الى استشعار الرقابة الالهية ومراقبة كل ما يصدر منّا من أقوال وأفعال وتوخي الدقة والحذر في جميع السلوكيات .

وأوضح سماحته (دام ظلّه) ان استدامة استشعارنا للحضور الالهي المقدس يرسخ في نفوسنا السعادة والثقة والطمأنينة بوجود يد الرعاية والرحمة واننا لسنا وحدنا مهما ادلهمت الخطوب وتواترت البلاءات وتكاثر الاعداء .

وبين سماحته جملة من دلالات الآية الكريمة (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ . الحديد/ 4) في كلمة القاها بمكتبه في النجف الاشرف في جمع من زوار الامامين امير المؤمنين والحسين (عليهما السلام) والذي ضم عدداً من المراسلين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي الايرانيين.

وأكد سماحته ان شمولنا بالرحمة الالهية الخاصة مشروط بان نكون مع الله تعالى .. مخلصين له جلّ وعلا , ليكون معنا .. يفيض علينا من بركاته والطاقه الخاصة .

وذكر سماحته خلال كلمته عدة مصاديق لاستشعار المعية الالهية وكيف كان اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) يستبشرون فيما بينهم وتعلو محياهم السعادة والطمأنينة بالرغم من الموقف الرهيب في يوم عاشوراء وتكالب الوحوش البشرية عليهم .

كما اشار سماحته الى مثالٍ حيٍّ من الواقع المعاش حينما حاول الاعداء القاء مشاعر القلق والفرقة والبغضاء بين الشعبين العراقي والایراني ويحذرون من مجيء الزائرين الى العراق لكن الله تعالى كان معنا جميعا وافشل محاولات المغرضين ولمسنا بركات يد العناية الالهية فكان الاستقبال والحفاوة والضيافة لزوار الامام الحسين (عليه السلام) افضل من السابق بلطف الله جلّ وعلا .